سلسلة غرائب و حقائق

الجزء الأول

مجموعه مقالات

مثلث برمودا

د/ احمد عبد السلام

شريف شرف





مثلث برمودا

التصـــــنيـــــف : مجموعة مقالات

الجزء الاول من سلسلة غرائب وحقائق

المـــــــؤلف : د. أحمد عبد السلام وشريف شرف

تصميم الغـــلاف : ريهام محمد

الإخـــراج الفني :

موقع أسرار الروايات للنشر الإلكتروني



ملخص

مثلث الشيطان، مثلث الموت، منطقة الغموض وأسماء أخرى عديدة.

البعض يظن أنه قاعدة لمخلوقات فضائية وأخرون يعتقدوا أنها مملكة الجان أو ربما بها عرش إبليس، وبينما رجح البعض أنها بوابة للأبعاد والأكوان المتعددة إنه مثلث برامودا يا سادة..

فمن منكم سيلحق بنا في سلسلة

(١)

عشان كده لازم نعرف الأول هل له علاقة بالبنطال البارامودا اللي بنلبسه في الصيف ولا إيه حكايته بالظبط

مثلث برمودا:

منطقة برمودا موجودة غرب المحيط الأطلنطي بجوار الساحل الشرقي لفلوريدا .

- ليه سموه مثلث؟!

لو إحنا رسمنا خط وهمي علشان نحدد المنطقة اللي حدثت فيها الظواهر الغريبة اللي هنتكلم عنها إن شاء الله، هنلاقيها كالتاتي نرسم نقطة بجوار فلوريدا ونطلع على رأس المثلث لجزر برمودا وبعدين ننزل بالضلع التاني لخندق بورتوريكا (وعلى فكرة دي أعمق منطقة في المحيط بعمق أكتر من ٩كم تحت المياه) وبعدين نرجع تاني بقاعدة المثلث إلى فلوريدا.

بمساحة حوالي مليون كم مربع! وهتلاقوا الأمر إن شاء الله موضح في الصور المرفقة.

******

طيب ليه سموه برمودا؟!

المثلث فيه مجموعة جزر برمودا البريطانية، ودول حوالي ٣٠٠ جزيرة ، لكن المأهولين بالسكان فقط عددهم ٣٠ جزيرة عاصمتهم (هاملتون).
علشان كده هو مثلث، أشهر منطقة فيه تجمع جزر برمودا ، وعلى فكرة بنطال برمودا اتسمى كده بسبب شعرته في الجزر دي لإنه مناسب للرجال في شغلهم أشبه ببنطال الصيادين في بورسعيد
****
- إيه الضجة اللي معمولة حولينا المثلث ده؟
أنا عارف يا خويا؟!!
شوية يقولك مهدي الشيعة وأهله قاعدين فيه، وشوية يقولك إنه قاعدة لكائنات فضائية، ومرة يقولك منطقة تجمع الجن والشياطين، ومرة تالتة يقولك إن فيه المخلفات التكنولوجيا لأطلنطس ومرة يقولك*
- حيلك حيلك أنا عاوزك تقولي من الأول.
حاضر من عونيا*
الموضوع بدأ من إختفاء الرحلة ١٩ وبعدها حدث إختفاءات كتير لسفن وطائرات وأشخاص ودنيا كبيرة أوي.
وإيه موضوع الرحلة ١٩، وإيه الناس اللي اختفت، ويا ترى في حد ظهر منهم، وهل فعلا في أطباق طائرة، وهل....

(٢)

الآن سنتكلم عن بداية ظهور تلك الحوادث ومتى أنتشر الكلام عن المثلث كمنطقة خوارق وأعاجيب

*****

الرحلة ١٩

هذه أول حادثة تم نشرها والحديث عنها وكانت الشرارة أو السُدة، والتي انفجرت بعدها ماسورة الحوادث الغريبة

البداية:

عام ١٩٤٥ خرجت خمس طائرات مضاد للتوربيد بقيادة ملازم أول (تشارلز تايلور)من قاعدة (فورت لوديردال)

كان من المفترض أنها رحلة روتينية للطيران مسافة ١٦٠ميل، ويقدر زمنها بساعتين ثم يعودون سالمين لأرضهم.

لكن تلقى برج المراقبة بعض الجمل الغريبة التي تحدث بها بعض الطيارين لبعضهم البعض نذكر منها:

- لسنا قادرين علي تحديد موقعنا ..لاندري اين نحن بالضبط *يظهر لنا اننا ضائعيين

- لا ندري في اي اتجاة الغرب .. كل شي غلط ..غريب ،ولسنا متأكدين من الاتجاهات حتي المحيط لا يبدو كما يجب.

- نحن ندخل مياه بيضاء، لا شئ يبدو جيداً. نحن لا نعرف أين نحن، المياه أصبحت خضراء، لا بيضاء.

وبعدها انقطع الاتصال مع الرحلة ١٩.

وتم ارسال طائرة انقاذ برمائية للبحث عن الطائرات المفقودة، لكنها لم تعد حتى الآن.

وهكذا صار عدد الطائرات المختفية ست طائرات بإجمالي ٢٧ رجل.

في عام ١٩٦٢م قامت مجلة (أمريكان ليجيون) بسرد قصة ضياع الرحلة ١٩ مع سرد بعض الحوارات الغريبة التي دارت بين قائد السرب وبرج المراقبة. واقترحت المقالة أنه تم ارسال سرب الطائرات إلى المريخ

. في فبراير ١٩٦٤ كتب فينسيت جاديس في مجلة أرجسوي مقالة "مثلث برمودا القاتل" يحكي عن الرحلة ١٩ والاختفاءات الأخرى وأوزع هذا إلى تفسيرات وراء الطبيعة، وبعد ذلك وسع جاديس مقالته حتى أصبحت كتاباً بعنوان آفاق غير مرئية!!

****

لكن ما هي الحوادث الأخرى؟!

سنذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر في إيجاز سريع منعا للإطالة.

١- السفينة روزالي:

هي الحادثة التي تعد السبب الرئيسي في نسج الأساطير حول مثلث برمودا، حيث مرت السفينة الفرنسية بمثلث برمودا سنة ١٨٤٠، قبل أن

تختفي بشكل مفاجئ، وبعد شهور من اختفائها يتم العثور عليها خارج منطقة المثلث ولكنها كانت خاوية تماما من الطاقم!

****

٢- الطائرة ستار لايتر:

اختفت الطائرة الإنجليزية التي كانت متوجهة من البرتغال إلى بريطانيا، وعلى متنها ٢٥ راكبا بشكل مفاجئ، لتعلن الحكومة البريطانية حالة الطوارئ وتقوم بعملية بحث وإنقاذ واسعة استمرت ٢١ يوما دون جدوى.

****

٣- السفينة ماري سيلست:

كان طاقم السفينة المشهورة ماري سيليست، من أمهر البحارة المعروفين في العالم خلال القرن الـ١٨، إلا أن السفينة تم العثور عليها في ديسمبر ١٨٧٢ عقب شهور من اختفائها وكان بها المؤن والماء والطعام الذي يكفي طاقمها ٦ أشهر كاملة، إلا أن الركاب لم يكن لهم أثر.

****

٤- السفينة رايجو كومارو:

مرت السفينة اليابانية بمنطقة مثلث برمودا في عام ١٩٢٤، قبل أن ترسل نداءات استغاثة مرعبة، حيث كان المستغيث يصرخ "لينقذنا أحد، ليس أمامنا مهرب، إنه يحصد أرواحنا"، ومن ثم اختفت السفينة بكل من عليها.

****

٥- الغواصة الغواصة أطلانطا:

وقع هذا الحادث في عام ١٨٨٠، حينما اختفت الغواصة أطلانطا في منطقة مثلث برمودا وعلى متنها ٢٩٠ فردا، ورغم استمرار البحث عن أقوى قطع الأسطول البحري البريطاني لمدة شهر، لم يعثر له على أثر.

****

جون وماري ١٩٣٢

لادهاما ١٩٣٥

غلوريا كوليتا ١٩٤٠

بروتيوس نيروس ١٩٤١

روبيكون ١٩٤٤

جميع هذه السفن وجدوها جانحه علي السواحل خالية من طاقمها وركابها، ولا احد يعلم لماذا يختفى الطاقم والركاب * رغم ان زوارق النجاة لا زالت موجودة علي متن السفن ووجود الامتعه الشخصيه للطاقم والركاب!!

*****

كل الحوادث دي أصابها تفاسير خارقة وبعضها تفسير علمي وبعضها لم يكن له تفسير، تابعونا لنتعرف على كل هذه التفاسير وأيهم أقرب للصواب، وأيضا لماذا كل الحوادث الغريبة وما وراء الطبيعة لا تحدث إلا في الغرب

(٣)

اليوم سنستعرض معا بعض التفاسير الخارقة لما يحدث في مثلث برمودا بإيجاز بسيط بإذن الله سبحانه وتعالى.

ومن أراد الاستازدة فهناك مؤلفات ومقالات وقصص وروايات تعج بهذه التفاسير..

هيا بنا؟!

****

١- أسطورة أطلانتس المفقودة:

يزعم البعض أن السبب فيما يحدث هو وجود مدينة أطلانتس المفقودة مغمورة بالمياه في مثلث برمودا، وكان (ادغار كايس)

أول من أنشأ هذه النظرية، مستتدا على ما تم اكتشافه عام ١٩٦٨ فيما يعرف بطريق بيميني.

****

ما هو إذا طريق بيميني؟

يقولون لك سيدي أن طريق بيميني عبارة عن مجموعة صخور متراصة وجدوها قرب ساحل جزيرة بيميني ضمن مجموعة جزر بوهاما.

أصحاب تلك النظرية يتمسكون برأيهم أن هذه الأحجار ما هي إلا طريق مستقيم وبقايا أطلال مدينة أطلانتس.

***

جيد..جيد وما علاقة هذا بالمثلث؟!

ألم تسمع عن الأسطورة؟!

الأسطورة تقول أن مدينة أطلانتس كانت تحتوي على بلورات تطلق طاقة رهيبة جدا لدرجة سميت بأشعة الموت!!

فلعل تلك البلورات بطاقتها الكبيرة هي السبب في التشويش الذي يحدث للبوصلات والأجهزة، ولجذب المركبات بقوتها المغناطيسية.

******

وهذا الرأي يدحضه أمران في وجهة نظرنا:

١- جميع البعثات الإستكشافية لم تجد أي أثر لهذه البلورات نهائيا، بإفتراض أنها تعمل تحت الماء وبعد مرور مئات بل آلاف السنين.

٢- إذا أفترضنا وجودها فلماذا هناك العديد من الطائرات والسفن تعبر المثلث في سلام، فإذا كانت البلورات موجودة كان يجب أن تستمر الحوادث مع كل سفينة أو طائرة تعبر وليس مع البعض والبعض لا..

******

٢- الأطباق الطائرة:

عجيبا أمركم أيها البشر، كلما عجزتم عن تفسير شيء أو فقدتم شيء تتهمون الأطباق الطائرة

هذه النظرية بدأت مع التفاسير التي طرحت لشرح إختفاء الرحلة ١٩ خاصة وقد سُجل بعض الحوار مع قائد السرب تشارلوز تيلور على النحو التالي:

(هنا تشارلوز تيلور..هل تسمعني؟ إنهم..إنهم..إنهم من الفضاء الخارجي، إنهم سكان كواكب أخرى!)

والأعجب هو ما ألتقطه لاسلكي إحدى الطائرات التي كانت تحلق قريبا من المنطقة:

(هنا تشارلوز تيلور قائد الرحلة ١٩

أنا أعلم أين أنا الآن..لقد أدركت أخيرا أين أنا..أنا على أرتفاع لا يقل عن ٢٣٠٠ قدم، لكن شيء لا يمكن أن يكون يحدث..لا بل من المستحيل يحدث.

إنني مسير رغم إرادتي....إنه يبدو وكأننا نطير فوق مياه بيضاء، لقد فقدنا تماما!)

ثم يأمر تشارلوز ما معه من جنود بعدم القدوم خلفه إن استطاعوا ذلك!!

وجه إعتراضنا على هذه النظرية:

بعيدا عن القول بوجود الأطباق الطائرة من عدمه، هناك أمور عديدة تتعلق بالرحلة ١٩.

نحن كشريف شرف، وأحمد عبد السلام نتعجب من كل هذه التسجيلات المسربة لقائد الرحلة من وجهتين:

أولا: ما هذه الكمية من التسريبات والحوارات التي أُلتقطت لتشارلوز!!! كأنه كان جالسا يحتسي القهوة ويحكي قصة حياته

ثم ما هذه التسجيلات التي تتكيف مع كل شخص ووجهة نظره..ألم يبدو الأمر مريبا؟!!

ثانيا: هذه التسريبات والأقاويل لم تطفو على الساحة إلا بعد ما تطرقنا إليه من نشر الحادثة وتفسيراتها الخارقة عامي ١٩٦٢،١٩٦٤ م ، رغم أنها حدثت عام ١٩٤٥م.

وأين كانت الطائرة التي ألتقطت الحوار الأخير لقائد السرب.

ولأن كثير من اللغز يعتمد على الرحلة ١٩ فقد توجب علينا البحث عن حقيقة الأمر والذي وجدناه كالآتي:

(لقد كانت الطائرات الأربعة تتبع طائرة تايلور الخامسة حيث أنه (الوحيد المحترف بينهم)

والجميع يتبع تعليماته وتوجيهاته بحرفية، وبعد فترة من الطيران تعطلت بوصلة تايلور.
لكنه قرر الاستمرار بالطيران اعتمادا على معالم بعض الجزر في الأسفل،

(لأنهُ خبير بتضاريس جزر فلوريدا حيث كان يعيش، وكان يشعر بالثقة بالأعتماد على الرؤية البصرية في الطيران.) !!

لكن الرؤية أصبحت معدومة بسرعة بسبب دخولهم في مجال(عاصفة)، وبدأت تظهر عليهِ ملامح الحيرة حسب ما أفاد تقرير برج مراقبة قاعدة فورت لوديردايل الجوية.

وبقيت الرحلة ١٩ على اتصال بقاعدة فورت لوديردايل على الموجة الأعتيادية، وبالرغم من أن الطقس كان سيئاً والإرسال المتقطع جعل التواصل صعب جدا. إلا أن تايلور (رفض الانتقال إلى موجة الطواريء) !!
،والتي (لا تعاني من ضغط)
الاستعمال من قطاعات سلاح البحرية، إذ أنه خشي أن لا يستطيعوا إعادة استقبال الإشارة على تلك الموجة.

انتهى تايلور بالاعتقاد بأنّهم كانوا يحلقون فوق خليج المكسيك، وأمر الدورية بالأتجاه شرقا بحثاً عن اليابسة.

لكن الذي حصل أنهم كانوا على أطراف المحيط الأطلسي، وأخذ تايلور يقود طلابه بشكل خاطئ إلى المحيط، تشير تسجيلات الراديو بأن بعض المتدربين أخبروا تايلور بأن فلوريدا تقع غرباً، وانهم في المحيط وليسوا في خليج المكسيك وعليهِ يتوجب عليهم الأتجاه إلى جهة الغرب وليس إلى جهة الشرق، إلا أنه رفض رأيهم)

وهذا هو عناد المدير، خلافا لروح القائد

(٤)

كنا قد تحدثنا عن التفسير لأطللنتس، وتفسير الأطباق الطائرة، وفندنا الأدلة والرد عليها.

وهنا سنذكر بعض الفرضيات والتي هي أساسا مشتقة من فرضية الأطباق الطائرة

*****

٣- عرش إبليس:

هذه النظرية ارتبطت بظاهرة الأطباق الفضائية بطريقة غير مباشرة.

- كيف هذا؟

- سأخبركم..لكن بداية صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وركزوا معي.

لقد فسر البعض ظاهرة الأطباق الطائرة بأنه رؤى من الجن، وأن الجن يتشكلون بأشكال مثل ذلك ليلبسوا على البشر وهذا الموضوع مفسر في كتاب (عالم الجن والشياطين لدكتور عمر الأشقر).

وعلى هذا الأساس يعتقد أصحاب هذه النظرية أن مثلث برمودا ما هو إلا مملكة الجن الخفية، وبها عرش أبليس وأن كل من أُختطفوا كانوا قد اطلعوا على أمور لا يجب أن يعرفها أحد.

******

وبالطبع نحن لا ننكر أن لإبليس عرشا على الماء، لكن لا يوجد دليل شرعي صحيح أن مثلث برمودا هو مكان ذلك العرش.
ثم لا أعتقد أن الجن سيخفون مملكتهم في منطقة بالبحر وهم يعيشون حولنا في كل مكان. والله أعلى وأعلم.
صراحة لا أعتقد بصحة تلك الفرضية، وأيضا لا أستطيع تكذيبها، إذا أفترضنا أن الجن يتشكل بهيئة أطباق طائرة وفضائيين من كوكب أخر.

****

٤- موقع الدجال:

تفسير أخر ساقه البعض أشبه بالتفسير السابق، لكنهم هنا ذكروا أن المسيخ الدجال يسكن إحدى الجزر الموجودة بالمثلث ويخدمه بغض الجان والشياطين، كما أنهم قالوا أن الجساسة هي أحد حراس الدجال من الجن، وأن كل ما حدث من إختفاء لطائرات أو سفن فسببه من الدجال وأعوانه.

ويستدلون بحديث تميم الداري، والذي كان يركب سفينة ثم تاه في البحر ليرسو على جزيرة ويكتشف أن سكانها هم الجساسة والمسيخ الدجال!!

****

وهنا يكفي الرد على هذا الزعم بالآتي:

((ففي صحيح مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه: ألا إنه في بحر الشام أو بحر اليمن، لا، بل من قبل المشرق ما هو، من قبل المشرق ما هو، من قبل المشرق ما هو. وفي الحديث الذي رواه أبو بكر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها: خراسان. أخرجه أحمد والترمذي وابن ماجه والحاكم، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي والألباني والأرناؤوط في الحديث: يخرج الدجال من يهودية أصبهان يتبعه سبعون ألفًا من اليهود عليهم التيجان. رواه أحمد وصححه ابن حجر.

وفي صحيح مسلم في صفة الدجال: إنه خارج خلة بين الشام والعراق.

****

٥- أن موطن المهدي وعائلته:

نفس القول السابق لكن استبدلوا الدجال بالمهدي

والمهدي كما هو معروف في منهج أهل السنة والجماعة أنه لم يولد بعد وأنه سيبايع عند الكعبة المشرفة، وأنه بشر مثلنا يولد ويكبر ويموت.

****

٦- قواعد عسكرية أمريكية سرية:

أعتقد أن الأمر إن كان كذلك لم يكن من مصلحتها ترك الطيران والسفن مسموحة بهم ، ولكان من المفترض أن تصبح منطقة المثلث منطقة محظورة بأي حجة كما يفعلون في منطقة ٥١، أم أنكم لا تشاركوني الرأي.

*****

٧- وحش بحري عملاق :

وهؤلاء يصفون وحشا بحريا عملاقا أشبه بوحش كتولو الذي كتب عنه لافكرافت في إحدى قصصه، وأنه هو المسئول عن هذه الحوادث.

******

عجيب ذلك الوحش الذي يعطل البوصلات، ويشوش على الأجهزة، ويلتهم الطائرات المحلقة في السماء

******

وهناك تفسيرات عديدة لكنها غير منطقية وليس عليها أدلة تؤكدها..
لذا سيكون حديثنا القادم بإذن الله عن التفسيرات العلمية لمثلث الموت.
فانتظرونا بإذن الله

(٥)

أربطوا الأحزمة، وأرفعوا الأشرعة، واكتبوا وصيتكم، فاليوم سنكمل حديثنا عن من مثلث الهلاك

هيا بنا

****

صلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم*

منطقة برمودا منطقة غريبة وتحوي على ظرةف مناخية وتضاريسية غريبة*

١- غاز الميثان:

النظرية دي بتقول ان قاع المحيط بيحتوي على كميات كبيرة من غاز الميثان محبوسة تحت المياه نتيجة تحلل الكائنات البحرية خاصة وأن به أعمق نقطة لمحيط الأطلسي، والغاز ده بيبدأ يتصاعد على هيئة فقاعة صغيرة وتبدأ تكبر في الحجم أثناء صعودها لدرجة ممكن توصل لحجم فقاعة كبيرة جدا أكبر من حجم السفينة نفسها، وغاز الميثان هذا يحدث له هيدرة من عنصر الهيدروجين الموجودة في الماء مما يسبب أمرين:

*رفع حرارة الماء وتقليل كثافته وبالتالي تغرق السفينة في الحال.

*انفجار شديد وتصاعد للغاز في الهواء مما قد يسبب انفجار الطائرات.

والذي يؤيد هذه النظرية إنه في أكتوبر ٢٠١٤:

تم اكتشاف ثلاث حفر كبيرة في سيبيريا - واحدة في شبه جزيرة تيمير واثنتان في يامال. يبلغ قطر الحفرة الثانية حوالي ١٥ متراً. يميل العلماء والباحثون في معهد تروفيموك لجيولوجيا غاز البترول والجيوفيزياء في روسيا إلى الاعتقاد بأن هذه الحفر قد نجمت عن انفجار ضخم تحت الأرض حدث نتيجة إطلاق غازات هيدرات الميثان الكبيرة.

لكن رغم منطقية هذه النظرية لكن هناك من أعترض عليها لأسباب عدة:

١. توجد أكبر أجزاء من احتياطيات الميثان في الواقع على مسافة بعيدة عن مثلث برمودا وليس داخل المنطقة التي حدثت فيها معظم حالات الاختفاء.

٢. حتى لو كان غاز الميثان يندلع ، فإنه يتعين عليه عبور آلاف الأقدام من الرواسب تحت قاع المحيط ثم أكثر من ألف قدم من الماء في مثلث برمودا للوصول إلى السطح ، ثم غرق السفينة.فلكم أن تتخيلوا المسافة التي يقطعها ليصل إلى طائرة في السماء.

هذا إن إفتراضنا أن الطائرة أو السفينة ستكون في موضع انطلاق الغاز بالظبط!

٣. كيف تفسر السفن أو الطائرات المفقودة في جزر البهاما حيث يبلغ عمق المياه حوالي ٥٠ قدمًا أو نحو ذلك ، يعني حوالي ١٥م بمعنى سهولة العصور على أي سفينة غارقة؟!

٤. لو افترضنا صحة غرق السفن نتيجة اختلاف كثافة الماء، فعملية الغرق ستكون بطيئة وبالتالي كان من الطبيعي أن ترسل السفن طلبات الإستغاثة أكثر من مرة، ثم أن مروحيات البحث في هذه المنطقة لم يصبها شيء.

الأمر أثار دهشتكم مثلي؟!!! ربما لو قرأنا النظرية التالية نقتنع

****

٢- بحر سارجاسو

بحر سارجاسو بإختصار شدييد جدا هو منطقة غريبة داخل مثلث برمودا لا يوجد بها شواطئ ولكن تحدها تيارات المحيط من جميع الجوانب.

تنمو على سطحها بعض الأعشاب الضارة وأيضا ينجذب إليها كثير من النباتات البحرية والنفايات ونتيجة التيارات المحيطة تتجمع هذه الأشياء في تلك المنطقة وتدور جميعها في شكل دومات بحرية في اتجاه عقارب الساعة!

الأغرب إن هذه المنطقة الطقس فيه مستقر جدا وهادىء ولا يوجد به رياح وبالتالي أي سفينة تعبر المنطقة بتتعثر في الإبحار وتقريبا تقف ثابتة (أظن أن لوفي بطل كرتون القطعة المفقودة وصل لبحر شبيه بهذا حيث لا رياح وتوقفت سفينته دون حراك في إحدى الحلقات).

وهذه المنطقة هي التي يختفي فيها السفن ثم تظهر في مناطق أخرى دون بشر؟!

تمام..

منطقة بها أعشاب كثيفة يظنها البعض أنها يابسة وتحتوي على ثعابين البحر وكائنات أخرى ولا يوجد بها رياح مما يسبب توقف حركة السفن الصغيرة بها، لكن ما تفسير اختفاء الطاقم؟ وأين تذهب السفينة ثم تعود؟! وأين رسائل الإستغاثة؟!

(٦)

استكمالا للتفسيرات العلمية (المقترحة) لما يحدث بمثلث برمودا نذكر الآتي..

٣- الغيوم السداسية:

تم رصد غيوم على شكل مسدس (أي سداسي الأضلاع وليس المسدس السلاح)

وحواف هذا الشكل السداسي مستقيمة، وتوجد هذه الغيوم في الطرف الغربي لمثلث برنودا على بعد حوالي ٢٤١كم من ساحل فلوريدا قرب جزر البهاما.

- جميل..وما المشكلة؟

- لا..ليس هناك مشكلة هنا، المشكلة هناك في بحر الشمال

- كيف؟!

- تم تسجيل بعض المشاهد في بحر الشمال قرب بريطانيا والذي يبعد عن برمودا حوالي ٧٢٤١ كم عن برمودا.

- هل تحب أن تعرف ماذا يحدث؟

أكيد تحب ذلك وإلا لما تقرأ البوستات من الأساس فهيا بنا نعرف

****

رصدت أجهزة الرادار في الأقمار الصناعية الحديثة بعض الصور لما يحدث تحت تلك الغيوم..

خبراء الأرصاد يصفون تلك الغيوم كأنها قنابل جوية ، لغم جوي يوشك أن ينفجر في أي لحظة.

وانفجار تلك السحابة يولد رياح عمودية بسرعة ٢٧٣.٥كم في الساعة وتنطلق بشكل عمودي من اسماء للبحر أقوى وأسرع من الصاروخ
ولذلك يسمونها الإنفجارات الصغيرة للرياح (صغيرة؟!! فما هي الضخمة إذن؟؟!!)

وعندما تصل هذه الرياح إلى البحر تسبب موجات عملاقة يصل إرتفاعها حوالي ١٤م!!

فلنتخيل أن هناك طائرة أو سفينة انطلقت عليها قذيفة هوائية بسرعة ٢٧٠كم من السماء بينما الموج ارتفع من تحتها إلى ١٤م، ماذا سيحدث لها؟

هذا في بحر الشمال، فإذا كانت نفس السحب موجودة في برمودا فمن المؤكد أن نفس الأمر سيحدث.. صحيح؟!!

الغريب في الأمر أن علماء كثر يرفضون هذه النظرية، والأغرب أن سبب رفضهم هو أن رادارات الأقمار الصناعية لم تستطع إلتقاط صور لما يحدث بالضبط تحت الغيوم في برمودا؟!!!

لكني شخصيا مقتنع جدا بهذه النظرية..فما رأيكم أنتم؟!

٤- الضباب الإلكتروني:

في عام ١٩٧٩م قام العالم (جون هتشيسون) بتجاربه و التي أثبت فيها أن الحقول الكهرومغناطيسية ذات الأطوال الموجية المختلفة تتفاعل مع بعضها مكونة ضباب معدني غريب، وقد قامت شركة ماكدونيل دوغلاس أيروسبيس ومعهد ماكس بلانك في ألمانيا بتوثيق وتصوير التجارب.

- جميل، وما الغريب في الموضوع؟!

- اصبر..فالأعجب قادم

كان جون يقوم بتحاربه داخل شقة صغيرة له، وأثناء تركه لبعض الأجهزة تعمل شعر بشيء ما يضربه في كتفه، عندما استدار وجد أحد الأشياء يطفو في الهواء!!

وعندها وجد ماحدث!!

هناك أشياء غريبة حدثت مثل - دوامات الماء في فنجان ، أشياء مثل الخشب أو المعدن تبدأ في الارتفاع من الأرض و تطفو حولها ، أو يمكن أن تطلق بعض الأشياء بسرعة مذهلة.

والأكثر غرابة أن مرآة زجاج في شقة مجاورة قد تحطمت، بينما اشتكى الجيران أن الأشياء في بيوتهم صارت ترتفع في الهواء؟!!

ولقد قال جون حينها:

"لقد عانيت شخصياً الضباب الرمادي عندما كنت أقوم بإجراء بحثي ذي الجهد العالي ؛ وسيظهر هذا الضباب ويختفي. للنظر إليه ، يبدو كأنه معدني. لم أستطع رؤيته. لذلك هو موجود .... إنه موجود! "

******

ما علاقة ذلك ببرمودا؟!!

تعالوا معانا لنستمع إلى هذه الحادثة

في عام ١٩٧٠م

قام الطيار بروس جيرنون برحلة عادية إلى المكسيك وأثناء الطيران تفاجأ بوجودة سحابة بيضاء تتشكل أمامه وتلتف حوله فصارت الطائرة داخل ما يشبه النفق، وتوففت أجهزة الردار وأجهزة الطيارة عن العمل وفجأة تفككت هذه السحابة ليجد نفسه قد قطع مسافة

١٦١كم

في نصف ساعة فقط!

وفي أحد الحوادث تلقوا استغاثة من أحد الطيارين يقول أنه فقد في سحابة على ارتفاع

٤٦متر

فقط وبعد مرور

١١ساعة

سمعوا صوته على بعد

٩٦٦ كم
قبل أن يختفي تماما!!!
****

بربط هذه النظرية مع القول السائد أن الأقمار الصناعية لا تستطيع أن تلتقط صور واضحة لبرمودا نتيجة وجود بعد الموجات الكهرومغناطيسية بالمنطقة ، وهذا السبب هو أيضا المانع من تصوير السحب السداسية في المثلث.

فأعتقد أن هذه النظرية قوية جدا.

تخيلوا أن هناك سحب من الضباب الإاكتروني يلتف حول السفينة أو الطائرة فيسبب تعطل كل الأجهزة وينطلق بها بسرعة هائلة لأماكن عشوائية، بل ربما تصنع ثقبا دوديا لنجاوز الزمن أليس هذا دليل علمي على الحوادث الغريبة!!

رغم إقتناعي به، لكن للأسف هذه التجارب لا يمكن تكرارها متى أردنا..

ولكن مازال هناك العديد من التفسيرات الأخرى

(٧)

مازلنا نستعرض النظريات العلمية لمحاولة تفسير الحوادث الغريبة بمثلث برمودا، ونظرنا لإننا اسهبنا الحديث فيه، لذا سنوجز القول فيما تبقى من نظريات

******

٥. الشعاب الغادرة تحت الماء:

تشكل جزيرة برمودا ، والمعروفة أيضًا باسم "جزيرة الشياطين" ، أحد أركان المثلث

والحقيقة المعروفة أن الجزيرة محاطة بالكامل تقريبًا بالعديد من حطام السفن التي تقع في قاع المحيط بالقرب من شواطئها. حيث هناك أكثر من ٣٠٠ سفينة حطمت ضمن ٢٠٠ ميل مربع من مساحة المياه المحيطة برمودا.

فلماذا أصبح قاع المحيط هنا مقبرة للسفن؟

السبب هو وجود الشعاب المرجانية تحت الماء المحيطة برمودا التي ترتفع من قاع البحر وتظل مخبأة بشكل خطير تحت سطح الماء.

بما أن قباطنة السفن قديما كان يعتمدون فقط على الخرائط الملاحية والبوصلة (وأحيانًا على موقع النجوم) للتنقل عبر البحر ومن الطبيعي عند مرور سفينة فوق هذه الشعاب المرجانية المخفية ، غالبًا ما تمزقت

أجسام السفن بواسطة الشعاب الغادرة ، مما أدى إلى غرقها في أي وقت من الأوقات.

****

لكن الموضوع الآن شبه اختفى بعد استخدام أنظمة GPS الحديثة

٦. الدوامات والكهوف الزرقاء:

لوحظت ظاهرة غريبة في جزر البهاما التي تقع في الركن الغربي من مثلث برمودا .

هناك دوامات مع تيارات المد والجزر قوية جدا تتدفق داخل وخارج. يمكن بسهولة امتصاص أي سفن تمر فوقها إلى أعماق لا تنتهي هنا.

***

ولعل هذا هو تفسير لمعتقد قديم يقول إنه يوجد وحش تحت الماء يتنفس ويخرج. وأثناء الاستنشاق يمكن أن تمتص البشر بسهولة أو حتى السفن. !!

ما المقصود بالثقوب الزرقاء؟

هي الكهوف الكبيرة أو التجاويف تحت الماء التي تشكلت من خلال التحولات الجيولوجية.

وهذه الكهوف لها فتحات قريبة من سطح الماء وتمتد لعمق أكثر من ٣٠ م. وأكبر هذه الثغرات في جزر البهاما (والثانية الأعمق في العالم) هي عميد بلو هول . لديه عمق ٢٠٢م.

لكن المشكلة الأكبر هي:

((الغواصون أاكتشفوا أنه في أعماق الثقوب الزرقاء ، توجد العديد من الأنفاق الجانبية التي نشأت من جدران الثقب الأزرق (أي من جدران الكهف الرئيسي تحت الماء) وهي تعمل لأميال في اتجاهات مختلفة. تتدفق المياه من وإلى هذه الأنفاق الجانبية أثناء تغير المد والجزر والتي تسبب في الواقع تيارات المد والجزر على سطح المحيط والدوامات. وهذه الدوامات يمكن أن تكون خطيرة للغاية بالنسبة للسفن التي تمر فوقها أو حتى بالقرب من حوافها.))

للتوضيح أكثر:

هناك كهوف عميقة تحت الماء وهذه الكهوف داخلها ممرات وأنفاق كثيرة في اتجاهات مختلفة، وأيضا نظرتا لحركة ا لمد والجزر هناك دوامات قد تسحب السفينة داخل الكهف ومنه لمسافات كبيرة في إي اتجاه مجهول.

*****

٧. تيار الخليج:

هو تيار محيطي ينشأ في خليج المكسيك ، ثم ينتقل عبر مضيق فلوريدا إلى شمال المحيط الأطلسي ويمر عبر منطقة مثلث برمودا.

بإختصار هذا التيار يشبه كأنه نهر جاري فوق مياه المحيط (موج فوق موج!!) فمجرد هبوط مروحية وتوقفها مثلا على المياه أو وجود قارب تعطل محركه، تدفعه مياه ذلك التيار إلى مكان أخر.

((ولقد حدث ذلك بالفعل مع Cabin Cruiser Witchcraft في ٢٢ ديسمبر ١٩٦٧ ، عندما أبلغت عن وجود مشكلة في المحرك بالقرب من علامة العوامة في ميامي على بعد ميل واحد من الشاطئ ، ولكن لم يكن هناك عندما وصل قاطع خفر السواحل.)) !!!

(٨)

أعلم أننا أثقلنا عليكم، لذا سيكون هذا هو البوست الأخير بإذن الله، وسنستكمل معا باقي التفسيرات المنطقية للحوادث الغريبة بالمثلث، لكن بإختصار شديد.

*****

٨. خطأ البوصلة:

للأسف الشمال التي تتجه نحوه البوصلة في البحر، ليس هو نفسه الشمال الحقيقي، بل هناك فرق طفيف، ولهذا يجب على السفن احراء تعديل بسيط للاحتفاظ على اتجاه الصحيح.

لكن يقال أن الفرق بين شمال البوصلة والشمال الحقيقي في الموقع الحغرافي لبرمودا فرق ضئيل جدا لذا قد لا يلاحظهوالبعض مما يسبب في النهاية لإنحراف كبيير عن الخريطة.

****

لكني غير مقتنع بهذا الافسير خاصة مع وجود أحهزة GPS وغيرها.

٩. غريب الطقس والأعاصير :

في بعض الأحيان ، توجد عواصف عنيفة في منطقة مثلث برمودا. يمكن لهذه العواصف القصيرة والشديدة أن تتراكم بسرعة وتختفي بسرعة حتى لا يتمكن القمر الصناعي من اكتشافها بشكل صحيح. لكن هذه العواصف قوية بما يكفي لتدمير السفن أو الطائرات بالكامل.

كان غرق أسطول فرانسيسكو دي بوباديلا الأسباني عام ١٥٠٢ أول حالة مسجلة للإعصار المدمر. تسببت الأعاصير في الماضي في عدد من الأضرار المميتة لسفن الإبحار التي تمر عبر المنطقة.

****

١٠. موجات غريب:

يمكن أن تظهر موجات كبيرة جدا فجأة حتى في البحار الهادئة. تسببت إحدى هذه الموجات المارقة في انقلاب أوشن رينجر ، الذي كان أكبر منصة بحرية في العالم في عام ١٩٨٢.

أظهرت الأبحاث أن الأمواج الغريبة التي يصل ارتفاعها إلى ٣٠ مترًا وقادرة على غرق سفينة كبيرة خلال لحظات ، يمكن أن تحدث بالفعل. على الرغم من أن هذه نادرة جدًا ، إلا أن التيارات المحيطية في بعض المناطق تشير إلى حدوثها في كثير من الأحيان أكثر من المعتاد.

١١. قاع البحر غير العادي :

وجد أن قاع البحر في منطقة مثلث برمودا غريب للغاية. تم استخدام تقنية Sonar Mapping (باستخدام الموجات الصوتية) من قبل العلماء لفهم عمق قاع البحر في أماكن مختلفة في المثلث.

في الواقع ، تم العثور على بعض من أعمق الخنادق في العالم في هذا المجال. على الأرجح لن يتم العثور على السفن أو الطائرات التي تغرق في هذه الخنادق العميقة نظرًا لأنه يتعذر الوصول إليها تقريبًا.

بل إن بعض المساحات المائية في المثلث ينخفض قاع البحر فجأة إلى ٤٠قدم. بل إن بعد العلماء رجح أن هناك حفر عميقة داخل قاع المحيط نتيجة انفجارات غاز الميثان كما تحدثنا من قبل فإذا غرقت سفينة بداخلها فإنها لا تترك أي أثر.

****

أعتقد إن النظرية دي فسرت إزاي ممكن سفن تختفي للأبد. لكن مافسرتش سفن تظهر من غير ركابها؟!

****

١٢. خطأ بشري

نظرا لمساحة المثلث الشاسعة مع وجود الجزر المشابهة، فإذا أخطأ القبطان في منعطف أو إتجاه، ربماةيسير هائما فيالبحر إلى أن ينفد الوقود والغذاء....... لكن الرأي لست مقتنع به تماما.

خلاصة الأمر

أن مثلث برمودا منطقة عجيبة تتجلى فيها قدرة الله سبحانه وتعالى في خلقه، وهناك الكثير من النظريات المقنعة كالسحاب السداسي، الضباب الألكتروني، تيار الخليج وغيرها. وهناك أمور لا تقنع أحدا قط.

فالعجيب هواتحاد كل هذه الأمور السيئة في منطقة واحدة، ورغم هذا فإن الطائرات والسفن التي عبرت برمودا أكثر بكثيير مما غرق أو أختفى بداخله.

نتمنى أن تكون السلسلة أعجبتكم، وندعوكم لمتابعة مفاجائتنا القادنة وهي سلسلة (الإحتراق الذاتي) والتي ستضمن تجربة علمية وأخرى شخصية فتابعونا



لمزيد من أعمال المؤلف يرجي التواصل علي :

facebook	facebook

لمزيد من الروايات يرجى زيارة موقعنا :

site	facebook